Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويمكن بطبيعة الحال أن تزداد الجملة تعقدا بامتدادها وتركب أجزائها بحيث يستحيل اقتطاع جزء منها لتحليله ، بل تستلزم الحال الجديدة دراسة التعقد التركيبى من خلال وجهة نظر تعنى أساسا بالنص بوصفه وحدة كبرى، وعناصر النص بوصفها أجزاءه والعناصر الخارجية المرتبطة بالنص وهى عناصر تداولية تضم السياق · والمتحدث والمتلقى والمحيط الى آخر علامات التماسك التركيبى والدلالى لبناء النص ·

ولعل التحليل السابق قد بين الى أى مدى استطاع انجل أن يطور عدة افكار وردت لدى تنيير مؤسس الاتجاه وبخاصة فصله بين المسيطر الخارجى والمسيطر الداخلى وتحديد أنواع المركبات (وبالتالى الجمل) والعناصر وأخيرا فصله بين العمل وقوة الفعل وعدم الاكتفاء بتحديد الأقسام الفرعية للافعال لايضاح مفهوم قوة الفعل ، بل الانتقال الى الابنية المتعلقة بالفعل ، الممثلة للقوة ذاتها كالمصادر والمشتقات والصفات ·

وكما استفاد انجل من نحو تنيير الى حد ما فقد استفاد أيضا من النحو التقليدى فى مواضع كثيرة اشرنا اليها ، ومن النحو التحويلى التوليدى عند التحليل ، ومن نحو الضمائم عند التفريق بين التركيبة والتلازم او المركبات والعناصر · ورغم ما فى نماذج الجمل التى طرحها من جدة ووعى دقيق بمشكلات التركيب والدلالة فانه فى رايى لم يبعد كثيرا عن التقسيم الموروث عن النحو التقليدى · اللهم انه يحمد له اعادة طرح قضايا انماط بناء الجملة فى اطار تصور جديد · وتبقى المعايير التى وضعت للفصل بين الثنائيات والعناصر التابعة لها قاصرة عن حل اشكالية ايجاد حد دقيق يرسم حدود واضحة بينها (١٦٢) ·

---

(١٦١) تفسير الرموز : (ش ج) = شبه جملة · (ع ـ ت) = عنصر تقييم ·
ينتهى انجل بعد دراسة علاقات التتابع فى الجملة التابعة الفرعية الى عدة فروق تميزها عن الجملة الرئيسية ، وهى فروق خاصة ببناء هذه الجملة فى الالمانية ، انظر ص ٢٣٩ ·

(١٦٢) كما سنرى فيما بعد تشبه هذه الاشكاليات اشكاليات الفصل بين مفاهيم عدة وردت ، فى النحو العربى ·